الأردن استنكر تحدي نتنياهو العالم عبر مواصلة التهديد بمهاجمة رفح

البرلمان العربي: قرار الاستيلاء على آلاف الدونمات في الأغوار انتهاك للقانون الدولي

أدان البرلمان العربي بشدة قرار الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، الاستيلاء على ٨ آلاف دونم في الأغوار الشمالية في الضفة الغربية بغرض التوسع الاستعماري، على حين استنكر وزير الخارجية الأردني أسضور رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتحدي العالم عبر مواصلة التهديد بمهاجمة رفح.

وحسب وكالة «وفا»، قال البرلمان في بيان، أمس السبت، إن استمرار سياسة الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية المحتلة وإقامة وتوسيع المستعمرات الإسرائيلية يهدف إلى إيجاد وقائع جديدة على الأرض، ما يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وأضاف أن مفاوضات وقف العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة يجب أن يواكبها وقف لجميع أنواع العدوان الإسرائيلي على الأرض والإنسان الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته واتخاذ موقف يضع حداً لانتهاكات الاحتلال ويمنع مثل هذه التخوفات الاستفزازية بوقف القرارات الأحادية الجانب.

ودعا البرلمان العربي المجتمع الدولي ومجلس الأمن للتصدي لهذه الجرائم وإجبار سلطة الاحتلال على الانصياع للإرادة الدولية واحترام قرارات الأمم المتحدة بشأن منع التوسع الاستعماري، لعدم جر المنطقة إلى مزيد من العنف وعدم الاستقرار.

في السياق ذاته، أدانت وزارة الخارجية الأردنية قرار الوزير المتطرف في حكومة الاحتلال الإسرائيلي مصادرة ٨ آلاف دونم من منطقة الأغوار في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ أكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة رفض المملكة واستنكارها المطلق لاستمرار الحكومة الإسرائيلية بانتهاك جميع قواعد القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمرجعيات الدولية المعتمدة، مشدداً على أن هذه الإجراءات المدانة تكرس الاحتلال وتقوض حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد السفير القضاة ضرورة امتثال إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لمسؤولياتها وفق القانون الدولي والكف عن مخططاتها الاستيطانية التي تستهدف الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين وممتلكاتهم، وجدد القضاة دعوته المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك بشكل فوري وفاعل لوقف الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الانزعاجية واللاقانونية، مؤكداً أن مثل هذه الإجراءات، التي تتزامن ومع شهر رمضان المبارك، والحرب العدوانية المستمرة التي تشنها إسرائيل على قطاع غزة تدفع نحو المزيد من التدهور والتصعيد الذي تتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة عنه وفق وكالة «عمون» الإخبارية الأردنية.

بدوره، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في منشور له عبر منصة «إكس» إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يهدد بمهاجمة رفح في تحد للعالم بما في ذلك الولايات المتحدة، وأضاف الصفدي أنه لا يمكن السماح بمذبحة أخرى بحق ١,٣ مليون فلسطيني يتضورون جوعاً بسبب الحصار الإسرائيلي، وبين أنه على الدول وضع حد لهذه الكارثة من خلال تبنيها مشروع قرار على طاولة مجلس الأمن المتعلق بوقف إطلاق النار ولو بمجرد قول: لا للقتل الجماعي.

وكالات

«آكشن إيد»: نقص المياه الصالحة للشرب في غزة يتسبب بانتشار الأمراض

رام الله: المجتمع الدولي تحول إلى منتدى بارد عبر مراهنته على الاحتلال

مواطنو قطاع غزة يعانون من الجفاف والمرض وسط ظروف غير صحية بسبب النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب (أ ف ب)

أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية المجزرة البشعة المتواصلة التي ترتكبها قوات الاحتلال في مجمع الشفاء الطبي، والمناطق المجاورة للبوم الساس على التوالي، وتحاول استغلالها بحجج وذرائع واهية لتدمير عامل المستشفى وقتل مئات المدنيين الفلسطينيين، واعتقالهم وحرق مئات المنازل وتدميرها في المنطقة، في إطار استهدافها الدموي لجميع المرافق الطبية في القطاع، وقالت الخارجية في بيان صدر عنها أمس السبت، أوردته وكالة «وفا»: إن استهداف المرافق الطبية يأتي كمظهر حاسم من مظاهر الإبادة الجماعية للمدنيين وخلق المناخات اللاإنسانية تهجيرهم، على طريق تحويل كامل قطاع غزة وأنواع الأسلحة، وفق الموقع الذي أشار إلى أن ذخائر «JDAMS» تعد أكثر أنظمة الأسلحة شيوعاً التي زودت بها الولايات المتحدة إسرائيل على مر السنين.

كما ذكر الموقع أن إسرائيل هي أكبر متلق للتمويل العسكري الأجنبي الأميركي، وتأتي معظم هذه المساعدات في شكل منح للأسلحة، كما تتمتع إسرائيل بإمكانية الوصول إلى بعض التكنولوجيا العسكرية الأميركية الأكثر تقدماً، ويمثل الدعم الأميركي نحو ١٥ بالمئة من ميزانية الدفاع السنوية للكيان.

كذلك، قال خبير نقل الأسلحة الأميركي في مركز ستيمسون، إلياس يوسف: إن «الأسلحة الأميركية تستخدم على نطاق واسع في العمليات الإسرائيلية الحالية في غزة»، فيما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في وقت سابق، أن الولايات المتحدة وافقت سراً، وأبرمت أكثر من ١٠٠ عملية بيع عسكرية منفصلة مع إسرائيل، منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

هذا الأنباء جاءت بالتزامن مع حديث صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية عن حالة من القلق في إسرائيل من جراء العمليات الفدائية التي ينفذها المقاومون الفلسطينيون في مناطق مختلفة من الضفة، ووفق الصحيفة فإن وتيرة العمليات الفدائية تتصاعد في الضفة، قائلةً إن الأشهر الأخيرة شهدت «عملية تلو العملية»، كما أنه على رغم من المكن لهذه العمليات أن تكون أكثر فتكاً».

وأضافت الصحيفة: إن العمليات «لم تتوقف، وكانت متنوعة»، وتابعت: إن «واحدة من أكثر المشكلات إثارة للقلق هي انتشار العمليات في أنحاء الضفة الغربية»، وقالت إن أن إسرائيل تأمل في أن «تتجاوز فترة شهر رمضان من دون تصعيد أكبر من الاشتباكات».

وأمس، أصيب ٧ إسرائيليين، ٣ منهم وصفت إصاباتهم بالخطرة إلى الميؤوس منها، وذلك في عملية إطلاق نار عند نقاطع «هاباسر» قرب مستوطنة «دولف» في «يشاي»، غرب رام الله، وفيما استهدف المنفذ محاقد بركات منصور وابنه إسماعيل الإرهاب الإسرائيلي فإن «مروحية تابعة لسلاح الجو شاركت في ملاحقة منفذ العملية وتبادل إطلاق النار معه»، لافتاً إلى أن «قوات الجيش وإحيت صعوبة في إجلاء أحد المصابين من ساحة العملية، وبعد العملية، قال الإعلام الإسرائيلي: إن «ما جرى في بنيامين هو حادث استثنائي»، مضيفاً: من الجنون أن يدير مسلح، منفرد، كما يبدو، معركة لأكثر من ٤ ساعات ونصف الساعة في مقابل قوات كبيرة بمشاركة طائرة من دون طيار، وهجوم مروحية مقاتلة، ومن دون النجاح في الوصول إليه».

يذكر أن هذه العملية جاءت في ظل حالة من التوتر المتصاعد في الضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول الماضي إثر تصاعد العمليات ضد الاحتلال الذي يمعن في الاعتداء على مدن وقرى الضفة، بالتوازي مع تواصل مجازره في قطاع غزة.

في وقت سابق، دعت المنظمات الحقوقية إلى تفعيل العمل المقاوم في كل الجبهات خلال شهر رمضان لوقف الإبادة الجماعية في قطاع غزة وانتصاراً للقضية الفلسطينية.

وكالات

مسيرة جماهيرية في برج البراجنة دعماً لغزة والضفة وإسناداً للمقاومة الفلسطينية

حزب الله: نملك الأدوات لإيقاع العدو مردوعاً عن أي مغامرة تجاه لبنان

فصائل الثورة الفلسطينية نظمت مسيرة جماهيرية دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وإسناداً لمقاومته الباسلة، انطلقت من أمام مسجد الفرقان في مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية. شارك فيها إلى جانب الفصائل الفلسطينية، الأجهزة الأمنية الفلسطينية واللجان الشعبية والمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية ووجهاء وفعاليات وأهالي المخيم. (عن الانترنت)

نظّمت فصائل الثورة الفلسطينية مسيرة جماهيرية دعماً للشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وإسناداً لمقاومته الباسلة، انطلقت من أمام مسجد الفرقان في مخيم برج البراجنة في ضاحية بيروت الجنوبية. شارك فيها إلى جانب الفصائل الفلسطينية، الأجهزة الأمنية الفلسطينية واللجان الشعبية والمؤسسات والجمعيات الأهلية الفلسطينية ووجهاء وفعاليات وأهالي المخيم.

وفي كلمة لمنظمة التحرير الفلسطينية ألقاها عضو اللجنة المركزية «فتح» في لبنان سرحان سرحان، استهلها بتوجيه تحية من «شعبنا الفلسطيني من مخيم برج البراجنة إلى شعبنا الصامد الصابر في غزة والضفة الغربية، مشيداً إن «١٦٨ يوماً من حرب الإبادة الجماعية والدمار الشامل وقتل الأطفال والنساء والشيوخ وكبار السن والشباب، والعالم لا يزال في كبوته»، معتبراً أن ما يجري في غزة والضفة الغربية هي حرب كونية على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، ومن يقول غير ذلك فهو كاذب أشر»، حسب قناة «المنار».

وركّز أن «المطلوب الآن، كما هي الحال في فلسطين في أرض المعركة، وحدة وطنية شاملة على كل الصعد وموقف سياسي موحد لحدود الفصائل الفلسطينية، من أجل دماء الشهداء وفي أجل تضحيات شعبنا»، وأكد أنه «رغم ما يجري من تدمير للقطاع غزة وبدعم من الدول الكبرى ودول العالم «المتحضر» إلا أنه ستتم إعادة بنائه وسيعود جميلاً كما كان».

وشدد على «عدم التنازل عن ذرة تراب من الطفاح، وأنه لا دولة في غزة ولا دولة من دونها»، مؤكداً أن «هدفنا الأساس هو تحرير كامل التراب الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وحق قضية اللاجئين على أساس قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤»، ووجه سرحان رسالتين، الأولى إلى العالم المتحضّر مفادها أن الشعب الفلسطيني متمسّك بحقه في المقاومة والنضال وبحق أشكاله وأسلحته، والرسالة الثانية إلى الفصائل الفلسطينية، رداً فيها إلى أن «يؤتوا على قدر هذا الدم النازف على تراب الوطن، وأن يتوحدوا خلف قيادة فلسطينية مستقلة قرارها فلسطيني مستقل، كي تتحقق أمنية شعبنا بالعودة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

وتطرق سرحان إلى «الانتهاكات في الضفة الغربية بما فيها القدس من كاميرات مراقبة وبوابات حديدية وتفتيش الفلسطينيين عراة، وإحضار الخمس بقرات الحمراء تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم»، واضعاً هذه الإجراءات في مصاف الجرائم الكبرى.

بدوره، ألقى عضو تحالف القوى الفلسطينية عضو القيادة السياسية في حركة حماس أبو العبد مشهور بدأها بالإشادة بتضحيات الشعب الفلسطيني في هذا الشهر الكريم، شهر التضحيات، شهر العزيمة والصبر، شهر التحدي من داخل فلسطين، كل فلسطين والشتات، الملتزم بقدسه شرقها وغربها الذي قدّم التضحيات على مدى ٧٥ سنة».

ووجه مشهور عدة انتقادات، بدأها بموقف بعض الدول الغربية مما يجري في غزة والضفة الغربية، والموقف الأميركي الذي يناور ويحاول تقديم الاحتمال عبر الجو والبحر، واصفاً «أميركا بالكاذبة والمخادعة الكبيرة»، معتبراً أن «العدو تجاوز كل الخطوط الحمراء في الضفة الغربية من قتل الفلسطينيين وهدم البيوت والاعتقالات»، مؤكداً أن العدو لا يفهم سوى لغة القوة والمقاومة».

وختم مشهور «نحن مؤمنون بحقنا، مؤمنون بكل فلسطين، نقدسنا بشعبنا وغربها بنام الرشراش إلى النافورة، هذه فلسطين التي نؤمن بها»، مؤكداً أن «الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن ذرة من ترابها»، لافتاً إلى أن «العدو يريد أن يكون هذا الشعب ابن آخر الأرض أو مهجّراً من الأرض»، مشدداً على البقاء ولو أخرشن، في أرضنا ومقدساتنا في قدسنا و٤٨ وفي الشتات».

في الغضون، أكد عضو كتلة «الوفاء» للمقاومة النائب حسن عز الدين، أن العدو الإسرائيلي تمارس قتل الأطفال والنساء والشيوخ والسلاح التي تجعله مقيداً ومكبلاً من الذهاب بعيداً في أي مغامرة في لبنان، وعليه، فإننا سنستمر في التسلح وبناء القدرات والذات حتى يبقى هذا العدو أسيراً وقلقاً وخائفاً ومضطراً من هذه المقاومة التي يعرف ما تملك، والتي تستطيع في أي لحظة مواجهة أن تغطي كامل التراب الفلسطيني».

وشدد خلال احتفال تأبيني في بلدة دير قانون النهر الجنوبية، على أنه «ليس لدينا ضمانة من أي أحد، ونحن لا نثق إلا بالله وأنفسنا وبشعبنا المقاوم، ولولا أننا كمقاومة أقوياء ونمتلك هذه القدرات العسكرية والسلاح النوعي والأسلحة التي من حقنا أن نطورها وأن نملك أحدثها عندما تواجه هذا العدو، لفعلوا بلبنان أكثر بأضعاف مضاعفة مما يحصل اليوم في غزة».

وأشار إلى أن «رئيس حكومة العدو نتنياهو يريد قبل أن يصل إلى وقف إطلاق نار، أن يحقق ولو نصراً وهمياً يستطيع أن يخاطب به الرأي العام الداخلي الذي وقف خلفه في سياق قتال حماس والمقاومة في فلسطين والتدمير والإبادة للشعب الفلسطيني، لكن يجب أن نعلم أن المقاومة في فلسطين ما زالت قوية ومسيطرة وتتحكم في الميدان، ومن يتحكم في الميدان فهو الذي يستطيع أن يذعي أنه هو المنتصر».

وأكد أن «حركة حماس اليوم هي صاحبة اليد الطولى في الميدان، وعندما نقول في الميدان، فهذا يعني حيث يوجد قتال، وهناك فرق بين القتال في الميدان وبين القتل الذي يكون من طرف واحد، فإسرائيل تمارس قتل الأطفال والنساء والشيوخ وكل شيء ليعدموا بذلك الحياة حتى يخرج الفلسطينيون ويهجّرون إلى خارج غزة، لكن الحقيقة أن هذا الشعب بكل ما يعانيه اليوم، نجده صامداً وصلباً وواثقاً بالنصر، ولم يتزحزح قيد أنملة عن مواقفه الداعمة للمقاومة والدفاع عن الأرض بوجه العدو الإسرائيلي».

وكالات

حذر من اتساع نطاق العمليات الفدائية في الأراضي الفلسطينية

إعلام العدو: غالانت في واشنطن الأسبوع القادم للحصول على أسلحة أميركية

قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن وزير الدفاع في جيش الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت «سيتوجه إلى واشنطن الأسبوع القادم، حاملاً قائمة طويلة من الأسلحة الأميركية التي تريدها إسرائيل على وجه السرعة»، جاء ذلك في وقت تحدثت فيها صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن قلق إسرائيلي من اتساع نطاق العمليات الفدائية في الضفة.

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية فإن غالانت سيتوجه إلى واشنطن الأسبوع القادم، حاملاً قائمة طويلة من الأسلحة الأميركية التي يسعى الكيان الإسرائيلي إلى الحصول عليها «على وجه السرعة»، ووفق الإعلام الإسرائيلي، فإن القائمة تشمل أسلحة أميركية على رأسها مقاتلات «F-35» و«F-15» التي تسعى إسرائيل للحصول عليها «على وجه السرعة».

ومن المتوقع أن يصل غالانت إلى واشنطن، الأحد القادم، في أول زيارة له إلى الولايات المتحدة منذ توليه منصبه قبل أكثر من عام، إذ سيجتمع مع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان ومسؤولين أميركيين كبار آخرين، وحسب مسؤولين، تحسب غالانت وأوستن متقابلاً الأربعاء الماضي، وناقشا الرحلة «الرتقية» لوزير حرب الاحتلال، الذي أخبر نظيره الأميركي أنه قادم بقائمة من طلبات أنظمة الأسلحة المحددة.

وأبلغ غالانت أوستن أنه سيجلب معه المدير العام لوزارة الأمن المقاعد إيال زامير، المسؤول عن مشتريات الأسلحة الإسرائيلية، إذ شدد على أنه يريد من كبار مسؤولي «البنتاغون» لقاء زامير على هامش الزيارة، لمناقشة التفاصيل الفنية لطلبات الأسلحة الإسرائيلية.

وفق وسائل إعلام إسرائيلية، كشف موقع «أكسيوس» الأميركي، أنه خلال عام ٢٠٢٣ الفائت، زودت الولايات المتحدة إسرائيل بما لا يقل عن ١٦ نوعاً من الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ والطائرات، على الرغم من عدم الإعلان عن الأعداد الدقيقة وأنواع الأسلحة، وفق الموقع الذي أشار إلى أن ذخائر «JDAMS» تعد أكثر أنظمة الأسلحة شيوعاً التي زودت بها الولايات المتحدة إسرائيل على مر السنين.

كما ذكر الموقع أن إسرائيل هي أكبر متلق للتمويل العسكري الأجنبي الأميركي، وتأتي معظم هذه المساعدات في شكل منح للأسلحة، كما تتمتع إسرائيل بإمكانية الوصول إلى بعض التكنولوجيا العسكرية الأميركية الأكثر تقدماً، ويمثل الدعم الأميركي نحو ١٥ بالمئة من ميزانية الدفاع السنوية للكيان.

كذلك، قال خبير نقل الأسلحة الأميركي في مركز ستيمسون، إلياس يوسف: إن «الأسلحة الأميركية تستخدم على نطاق واسع في العمليات الإسرائيلية الحالية في غزة»، فيما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، في وقت سابق، أن الولايات المتحدة وافقت سراً، وأبرمت أكثر من ١٠٠ عملية بيع عسكرية منفصلة مع إسرائيل، منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

وكالات

لبنان يقدم شكوى ضد إسرائيل لتشويشها على أنظمة الملاحة بمطار بيروت

مجلس الأمن يؤجل التصويت على مشروع قرار جديد بشأن قطاع غزة إلى الغد

روسيا والصين أسقطتا أول من أمس الجمعة مشروع قرار أميركي في مجلس الأمن حول غزة (أ ف ب)

طلبت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية من بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، تقديم شكوى عاجلة إلى مجلس الأمن الدولي حول اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على السيادة اللبنانية عبر التشويش على أنظمة الملاحة وسلامة الطيران المدني في أجواء مطار بيروت الدولي منذ بدء العدوان على قطاع غزة.

وأفادت الخارجية اللبنانية في بيان لها أمس بأن «هذه الشكوى جاءت استكمالاً لحملة توثيق الخروق والانتهاكات الإسرائيلية، وتكملة لسلسلة الشكاوى المرفوعة سابقاً، إذ يستنكر لبنان هذه الأعمال الإسرائيلية التي تشنم بالتوجر الموصوف، غير آبهة بتبعاتها الخطيرة على سلامة الطيران المدني، وعلى حياة آلاف الركاب المدنيين يومياً، حسب ما نقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

وشددت الخارجية اللبنانية على أن هذه الاعتداءات الإسرائيلية تشكل خرقاً فاضحاً للقوانين والأنظمة التي ترعاها منظمة الطيران المدني الدولي واتحاد النقل الجوي الدولي واتفاقية الطيران المدني الدولي الموقعة في مدينة شيكاغو الأمريكية عام ١٩٤٤، إضافة إلى القانون الدولي الإنساني.

وفي الثالث عشر من الشهر الجاري، أعلنت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان، تقديم شكوى أمام مجلس الأمن الدولي، عقب شن جيش الاحتلال الإسرائيلي سلسلة اعتداءات استهدفت المدنيين في لبنان.

وجاء بيان الخارجية اللبنانية في ظل مواصلة الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على المناطق اللبنانية ومنازل المدنيين الآمنين في قرى الجنوب وبعلبك والبقاع الغربي منذ الثامن من تشرين الأول الماضي.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠٠٩٦٣/١١٢٧٤٠٠٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء الهلال/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

تظاهرات في أرمناز ودركوش وسلقين وبلدة حفسرجة طالبت بإعدام «الجولاني»

الجيش يدك الخطوط الأمامية لـ «النصرة» بجبل الزاوية ويقتل ويجرح أكثر من ٢٥ إرهابياً

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خيازي
دمشق - الوطن – وكالات

عناصر للجيش العربي السوري يستهدفون الإرهابيين في ريف إدلب الجنوبي (عن الانترنت)

دكت وحدات الجيش العربي السوري الخطوط الأمامية لإرهابي تنظيم جبهة النصرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ردا على خرقهم وقف إطلاق النار واعتدائهم على نقاط انتشار وحدات الجيش السوري، وتمكنت من قتل وجرح أكثر من ٢٥ إرهابياً، على حين خاضت وحدات من الجيش، اشتباكات ضارية مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي في قطاعات بادية تدمر بريف حمص الشرقي، وفي منطقة الرصافة بباية الرقة في جبل البشري بباية دير الزور.

وبين مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي أن يوم أمس شهد تصعيداً من قبل إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها ما تدعى «هيئة تحرير الشام» في الغضون، قامت منظمة «آكشن إيد» الدولية إلى أن إن مواطني قطاع غزة يعانون من الجفاف والمرض وسط ظروف غير صحية بسبب النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب لتلبية احتياجاته اليومية.

وأشارت منظمة «آكشن إيد» الدولية إلى أن العديد من مراكز الإيواء ومخيمات النازحين تعتمد على المياه التي يتم نقلها إلى المواقع عبر الشاحنات، ولكن قدرتها محدودة وتتأثر عمليات إيصالها بإمدادات الوقود المحدودة، ما يضطر المواطنين إلى الانتظار ساعات في طوابير للحصول على المياه، وقد تنفد قبل أن يتمكنوا من الحصول على أي منها.

وكالات

اقتتال بين مسلحي فصائل أنقرة بريف حلب الشرقي وتظاهرة بريف دير الزور ضد «قسد»

يشبه وقع اقتتال بين ميليشيات موالية للاحتلال التركي في ريف حلب، تظاهر عدد من المدنيين في بلدة الجذيري التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» مطالبين الأخيرة بالإفراج عن المعتقلين في سجونها.

وفي التفاصيل اندلعت اشتباكات عنيفة بين ميليشيا «جيش المجد» وميليشيا «أحرار عولان» المقرب من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، استخدم خلالها الخدمات الأساسية وسبل العيش من خلال برامج يريف مدينة الباب الشرقي التي تحتلها القوات التركية، بسبب خلاف على التوريث، بحسب مصادر إعلامية معارضة التي ذكرت أنه لم ترد معلومات عن سقوط خسائر بشرية خلال تلك الاشتباكات.

وفي سياق متصل، تجددت الاشتباكات بين ميليشيا «فيلق الشام» الموالية للاحتلال التركي وشبان من «آل خزوري»، في نزوح مدينة تادف بريف الباب شرق حلب، بالتزامن مع حالة استنفار كبير بين الطرفين، بحسب المصدر المعارضة التي ذكرت أن ذلك جاء في خلفية مقتل مسلح محمد من «فيلق الشام» الإثنين الماضي.

وتشهد المناطق المحتلة من قبل الفوات التركية الخاضعة لسيطرة الميليشيات الموالية لها في شمال غرب سورية، انتشاراً للفوضى والفلتان الأمني في ظل غياب القانون والمحاسبة.

بموازاة ذلك، تظاهر عدد من المدنيين في بلدة الجرذي بريف دير الزور، احتجاجاً على سياسات ميليشيات «قسد»، مطالبين إياها بالإفراج عن المعتقلين في سجونها وتحسين واقع المعيشة، وذلك بحسب ما ذكرت مواقع إخبارية محلية.

وقبل أيام تحدثت مواقع معارضة مقتل شاب عبد الرزاق حنفي الهلال، من جراء التعذيب في سجون «قسد»، بعد ٣ سنوات من الاعتقال في مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

في شهر شباط الماضي، أفادت ما تسمى «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» إلى مقتل شاب يدعى بشار الزور، في سجون «قسد»، وذلك بعد أعوام من اعتقاله.

وكالات

«مفوضية اللاجئين» في الأردن أكدت تخفيض «المساعدات النقدية» اعتباراً من أيار

الأمم المتحدة: ترجمة المناقشات حول سورية إلى عمل وعدم تسييس المساعدات

الوطن- وكالات

أكدت الأمم المتحدة أن المناقشات حول مستقبل سورية يجب أن تترجم إلى عمل حقيقي، بما في ذلك من خلال عدم تسييس المساعدات الإنسانية، وتوفير استثمارات متوسطة وطويلة الأجل لاستعادة الخدمات الأساسية وسبل العيش من خلال برامج الإنعاش المبكر، موضحة أن خطة الاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٤ مولة بنسبة ٢٠,٠ بالمئة فقط مع مرور ثلاثة أشهر، حيث الحاجة إلى ٤,٠٧ مليارات دولار تقريباً على نطاق واسع.

وفي سياق متصل، تجددت الاشتباكات بين ميليشيا «فيلق الشام» الموالية للاحتلال التركي وشبان من «آل خزوري» في نزوح مدينة تادف بريف الباب شرق حلب، بالتزامن مع حالة استنفار كبير بين الطرفين، بحسب المصدر المعارضة التي ذكرت أن ذلك جاء في خلفية مقتل مسلح محمد من «فيلق الشام» الإثنين الماضي.

وتشهد المناطق المحتلة من قبل الفوات التركية الخاضعة لسيطرة الميليشيات الموالية لها في شمال غرب سورية، انتشاراً للفوضى والفلتان الأمني في ظل غياب القانون والمحاسبة.

بموازاة ذلك، تظاهر عدد من المدنيين في بلدة الجرذي بريف دير الزور، احتجاجاً على سياسات ميليشيات «قسد»، مطالبين إياها بالإفراج عن المعتقلين في سجونها وتحسين واقع المعيشة، وذلك بحسب ما ذكرت مواقع إخبارية محلية.

وقبل أيام تحدثت مواقع معارضة مقتل شاب عبد الرزاق حنفي الهلال، من جراء التعذيب في سجون «قسد»، بعد ٣ سنوات من الاعتقال في مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

في شهر شباط الماضي، أفادت ما تسمى «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» إلى مقتل شاب يدعى بشار الزور، في سجون «قسد»، وذلك بعد أعوام من اعتقاله.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين حلبي

ماذا تعني الهزيمة حتى النسبية لإسرائيل؟

يشير سجل تاريخ الحروب والانتصارات أو الهزائم الناجمة عنها، إلى نوعين من الانتصار أو الهزيمة الحاسمة أو النسبية، ولكل منهما شروطها ومظاهرها، وفي مختلف الحروب وأشكال العدوان التي شنها الكيان الإسرائيلي على العرب والمسلمين في المنطقة منذ نكبة عام ١٩٤٨، لم يستطع الكيان تحقيق شروط الانتصار الحاسم، وأهمها فرض الاستسلام من دون قيد أو شرط على الطرف المستهدف من العدوان، وبالمقابل لم تستطع قوة مقاومة الكيان العربية والفلسطينية تحقيق جميع شروط الانتصار الحاسم على الكيان وفرض استسلامه التام والشامل، ولذلك كان أن أكثر ما تتميز به نتائج هذه المواجهات الحربية منذ عام ١٩٤٨ بين الطرفين هو إما «الانتصار النسبي» لأحد الطرفين وإما «الهزيمة النسبية» لأحدهما، وهذا ما أشارت إليه نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧ حين تحقق للكيان نوع من الانتصار النسبي العسكري وليس الحاسم على مصر وسورية بشكل خاص، وهو نفس ما حققته مصر وسورية من انتصار مماثل في حربهما المشتركة في تشرين الأول عام ١٩٧٣ ضد الكيان، وكان انتصار المقاومة اللبنانية بدعم قوى محور المقاومة على الكيان في أيار عام ٢٠٠٠ قد حقق شروط انتصار نسبي، حين فرض على العدو انسحاب قواته من دون قيد أو شرط من جنوب لبنان، وفي كل هذه الحروب ونتائجها بقيت مظاهر وأشكال الحرب تسود في المنطقة بين جميع القوى المتصدية للكيان وبين قواته في أكثر من ساحة وجبهة كان آخرها حربه المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول الماضي، على جبهة المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة في قطاع غزة وفي الضفة الغربية، والتي فرضت فيها المقاومة الفلسطينية وحلفاؤها في لبنان وأطراف محور المقاومة، هزيمة نسبية على الكيان، ومن أهم المظاهر الموضوعية لهذا الانتصار النسبي:

١- تكبيده خسائر بشرية في صفوف قواته والمستوطنين المسلحين بسبب عامل المفاجأة أضعفت تماسكه المعنوي وزعزعت ثقة جيشه بقيادته السياسية والعسكرية وبث الرعب في جنود الاحتياط.

٢- إزهاق المقاومة له بحرب ومواجهات ميدانية طالت لأكثر من ستة أشهر من دون أن يتمكن من استعادة قدرة الردع أو حسم المواجهة الميدانية مع المقاومة التي استمرت باستنزافه رغم قوته العسكرية الضخمة ووحشية جرائمه الميدانية.

٣- تآكل ثقة المستوطنين في قيادتهم السياسية والعسكرية ونقل تناقضاتهم علناً إلى الشارع بشكل بدأت فيه مظاهر النزاع الداخلي والانقسامات تتصاعد بين فئاته لأسباب ولدتها عملية طوفان الأقصى، وبخاصة في موضوع من يلزم بالخدمة في الجيش ومن يعفى من الالتزام.

٤- اتساع حدة التناقضات بين الجاليات اليهودية في العالم وبين الكيان بعد تنديد كل شعوب العالم بالمذابح الوحشية التي ارتكبها بشكل غير مسبوق ضد الأطفال والنساء وتنديد جميع شعوب العالم بها بصفتها جريمة إبادة شعب واضحة بكل معالمها.

٥- تآكل قدرة الحكومات الغربية الاستعمارية على تبرير جرائم الكيان أمام مؤسسات المجتمع الدولي وتفاقم الخلافات فيما بينها بسبب ضغوط الرأي العام العالمي الموحدة ضد دعمها للكيان.

٦- تزايد الخوف الإسرائيلي من تبلور رغبة متعاظمة عند دول كثيرة لنزع الشرعية عن الكيان بعد كل ما ارتكبه من جرائم إبادة شعب وبسبب قوانينه العنصرية الصارخة التي تذكر بالحملة العالمية للتخلص من النظام العنصري في جنوب إفريقيا وعجز قوى الاستعمار عن صد هذه الحملة.

٧- تحييد نسبة من القوة البشرية المسلحة لجيش الكيان عن البقاء في ميدان الحرب أو المشاركة فيها بسبب ازدياد الهجرة العكسية لمئات الآلاف من الإسرائيليين خلال أشهر الحرب على المغادرة إلى الأوطان التي جيء بهم منها إضافة إلى من تخلف عن الالتزام من قوات الاحتياط بهدف المحافظة على حياته، وما زال نزف الهجرة العكسية يسبب انخفاضاً مستمراً في عدد القوة البشرية للجيش.

٨- لقد أثبتت المواجهات الميدانية لقوى المقاومة في هذا الفصل شعوراً غير مسبوق لدى نسبة من المستوطنين أن قابلية إلحاق الهزيمة الحاسمة فيه أو فرض المزيد من شروط المقاومة عليه ممكنة وليست مستحيلة.

٩- تمكنت المقاومة من فرض تغيير واضح يلغي في الخطاب السياسي للدول الحليفة للكيان ظهر واضحاً في دعوتها إلى ضرورة التوجه نحو إنشاء دولة فلسطينية كان هدفاً لها صراع بدلاً من انتهاج سياسة الصمت التي اتبعتها تجاه رفض الكيان لمشروع حل الدولتين والت